# أخبار التميز

نشرة تربوية ـ العدد 131 ـ ديسمبر 2020

## التعلم عن بعد
في ميزان المعلم والطالب وولي الأمر:
أفضل الخيارات في الأزمات

«حمدان التعليمية» تحتفي باليوم الوطني الـ 49

## تعاون استراتيجي
مع مؤسسة تنظيم الصناعة الأمنية

«مؤسسة حمدان» تنظم المنتدى الافتراضي للرعاية الشاملة للموهوبين

## اعتماد جائزة «حمدان ـ اليونسكو لتطوير أداء المعلمين» لدورة ثالثة

أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

**رئيس التحرير**
عبد النور أحمد الهاشمي

**مدير التحرير**
حسن محمد

**سكرتيرة التحرير**
أماثل محمد أمين غياث

**هيئة التحرير**
محمد علي
فاتن مطر

**ترجمة**
محمد أحمد

**تصوير**
حاتم منيع
محمد صبحي حلاوة

**الإشراف الفني**
ماهر محمد

**كاريكاتير**
حامد عطا

ديسمبر 2020

العدد الواحد والثلاثون بعد المئة

الإصدار والمراسلات:
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

**رؤيتنا ..**
**الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين والابتكار**

foundationhbr
foundationhbr
hamdanaward
foundationhbr

**اعتماد جائزة «حمدان - اليونسكو لتطوير أداء المعلمين» لدورة ثالثة**
**04**

«حمدان التعليمية» تحتفي باليوم الوطني الـ 49
**08**

**تعاون استراتيجي** مع مؤسسة تنظيم الصناعة الأمنية
**10**

«مؤسسة حمدان» تنظم المنتدى الافتراضي للرعاية الشاملة للموهوبين
**16**

مديرة مدرسة خولة في البحرين:
**معايير مؤسسة حمدان خارطة طريق للقيادات المدرسية**
**28**

**فعاليات ومسابقات**
في اليوم المفتوح لرعاية الطلبة الموهوبين
**12**

**«من هنا يبدأ المستقبل»**
منتدى استشرافي لطالبات ماجستير التربية الابتكارية
**14**

**التعلم عن بعد في ميزان المعلم والطالب وولي الأمر**
**أفضل الخيارات في الأزمات**
**22**

# الافتتاحية

## جائزة حمدان ـ اليونسكو.. ثقة متجددة

- قرار منظمة اليونسكو اعتماد الدورة الثالثة لـ «جائزة حمدان ـ اليونسكو لتطوير أداء المعلمين»، لمدة 6 سنوات مقبلة، يؤكد الثقة الكبيرة في هذه المبادرة الدولية التي جاءت برعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية ـ حفظه الله ـ عام 2008 ، والتي عززت مع مرور الوقت فرص انتشار التعليم الجيد في المجتمعات الأقل نمواً، وقدمت أفضل الممارسات في تحسين أداء المعلمين، مثلما استطاعت بفضل الجهود المشتركة بين اليونسكو ومؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، الوصول إلى مجتمعات محلية نائية في العديد من الدول، وفي مختلف قارات العالم، واستفادت منها مشروعات تعليمية منها المكافحة في بيئات مليئة بالتحديات، وأخرى طموحة تسعى لمواكبة التطور، وتمكنت من الفوز واستثمار الجائزة في تجويد أدائها، وتحقيق تطلعات مجتمعاتها في دول مثل الكونغو والدومينيكان وأندونيسيا وغانا وفنزويلا وجنوب أفريقيا وباكستان وتشيلي والبرتغال وكمبوديا وماليزيا ومصر والبرازيل.
- كما كان لها الفضل في توسيع نطاق دعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للتعليم العالمي من خلال إنشاء صندوق حمدان ـ اليونسكو، الذي يساهم في تمويل العديد من المشروعات، ومن أهمها مساندة أنشطة الفريق الدولي الخاص المعني بالمعلمين، والذي يسعى إلى تأهيل المعلمين وإصلاح المناهج، وبموجب هذه الآثار والانعكاسات الرائعة في تحسين الأداء التعليمي تحتفل اليونسكو بالمعلّمين وبمهنة التعليم في إطار حدثين رئيسيين، هما: اليوم العالميّ للمعلّمين، و«جائزة حمدان ـ اليونسكو لتطوير أداء المعلمين»، لتشكل إسهامات سمو الشيخ حمدان الدولية إحدى العلامات الإماراتية والعربية البارزة في الجهود الأممية لنشر وتحسين التعليم نحو تعزيز مسيرة الحضارة الإنسانية، وتوفير حياة أفضل للجميع.
- الشعور بسعادة الإنجاز لا يضاهيه إلا الشعور بالفخر والاعتزاز بالعمل تحت رعاية شخصيات كريمة حكيمة وملهمة تعمل لوجه الله تعالى في صمت وهدوء من أجل الوطن والإنسان.
- حفظ الله أبا راشد صاحب القلب النقي.

**عبد النور أحمد الهاشمي**
**رئيس التحرير**

**Email: magazine@ha.ae** توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

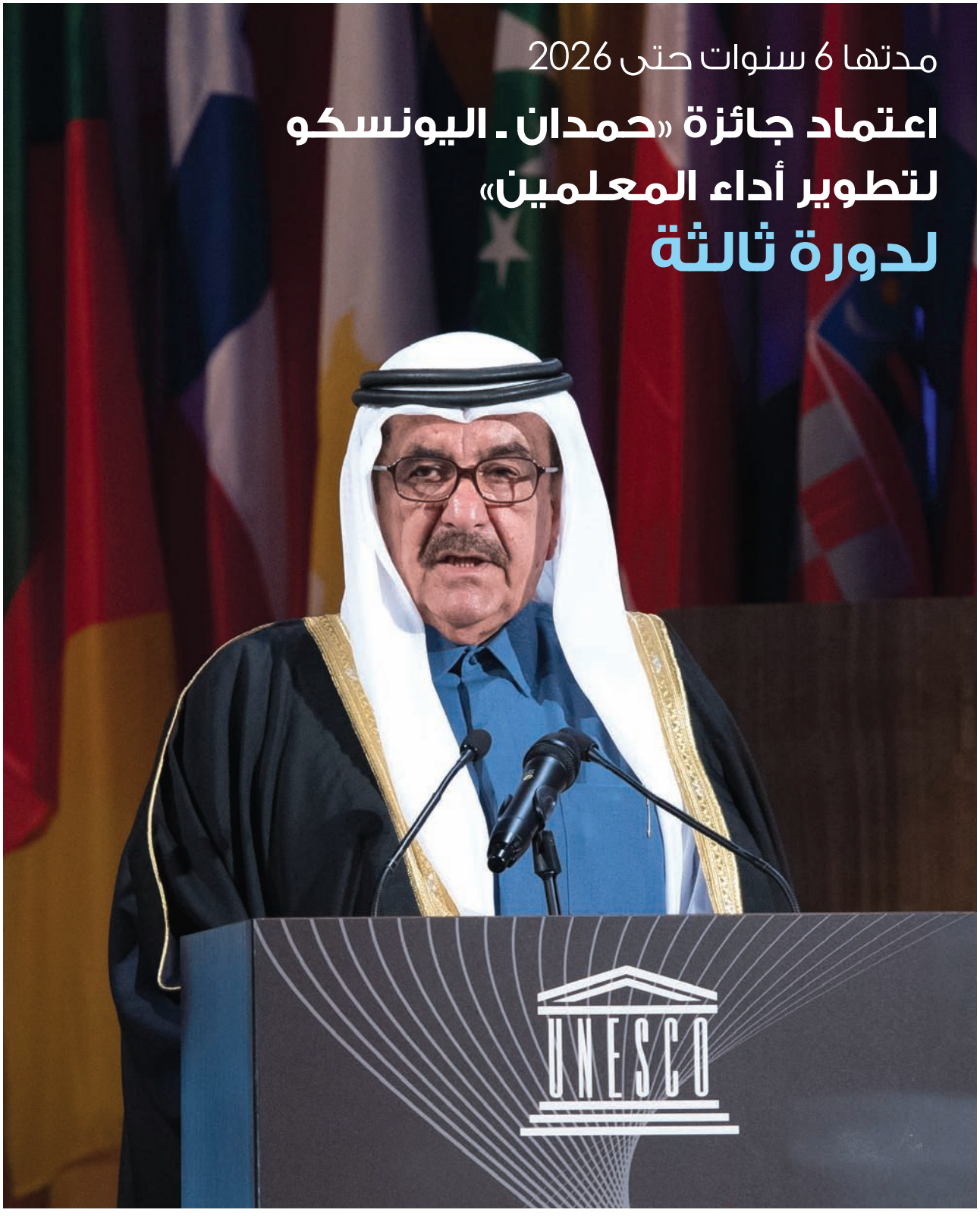


مدتها 6 سنوات حتى 2026

# اعتماد جائزة «حمدان ـ اليونسكو لتطوير أداء المعلمين» لدورة ثالثة

**دبي. «أخبار التميز»**

اعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز لدورة ثالثة مدتها 6 سنوات تنتهي 2026، وجاء قرار تجديد الثقة بناء على أداء الجائزة وأثرها في تحقيق أهداف التعليم للجميع، وخصوصاً تلك المعنية بأداء المعلمين في المجتمعات النائية، كما تم الإعلان عن فتح باب التسجيل للدورة السابعة من الجائزة 15 فبراير 2021.

وعكس القرار حرص المنظمة الأممية على استثمار مبادرات جائزة حمدان لما مثلته من أهمية في تطوير وتمكين المعلمين في مختلف المجتمعات، ودورها الرائد في رفد منظومة التعليم العالمية بحلول مبتكرة لمنح المجتمعات تجربة تعليم ثرية بقيادة معلمين مبتكرين وأكفاء وملهمين.

### قيم مثلى

واحتفاء بالمناسبة، تقدّم الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية على رعاية سموه المتواصلة لتعزيز التعاون الدولي ودعم التعليم حول العالم، كما تقدم بخالص الشكر والتقدير لمنظمة اليونسكو على رعايتها للتعليم على مستوى العالم، وجهودها في نشره وتجويده وصولاً إلى القيم المثلى التي تسعى إلى تحقيقها.

وثمن حرص المسؤولين في اليونسكو على استمرار الشراكة مع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، ومواصلة العمل في المشروعات المشتركة برعاية صندوق حمدان، مما يعزز العلاقة بين دولة الإمارات واليونسكو، ويساند جهودهما المشتركة في توفير سبل التعليم المناسب لكل مستحقيه.

**› فتح باب التسجيل للدورة السابعة من الجائزة الدولية 15 فبراير 2021**

**› تثمين جهود حمدان بن راشد في رعاية ودعم التعليم حول العالم**

› القرار يعكس حرص المنظمة الأممية على استثمار مبادرات جائزة حمدان

› رفد منظومة التعليم العالمية بحلول مبتكرة لمنح المجتمعات تجربة تعليم ثرية

› الجائزة استقطبت 729 مشاركاً منذ انطلاقها في 2008

**إنجازات**

وفي إطار تجديد الثقة بالجائزة، اتفقت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مع منظمة اليونسكو على تحديث اسم الجائزة ليصبح «جائزة حمدان - اليونسكو لتنمية أداء المعلمين»، لإبراز دور وجهود الجائزة في تأهيل المعلمين وتركيزها على إكسابهم مختلف المهارات والعلوم، للارتقاء بكامل منظومة التعليم في العديد من المجتمعات في مختلف دول العالم.

وقال الدكتور جمال المهيري: «نحن فخورون بمسيرة الإنجازات الممتدة لـ 12 عاماً في إطار الشراكة مع منظمة عظيمة مثل اليونسكو التي حققنا خلالها العديد من النجاحات، واستطعنا بالقدر الممكن أن نساند الجهود الأممية في دعم التعليم للجميع، وتعزيز جودته في المجتمعات الأقل نمواً، استكمالاً لمسيرة العطاء التي تنطلق من دولة الإمارات بدعم سخي من قيادتها الرشيدة، وحرصها الكبير على مد يد العون من أجل بناء الإنسان أينما كان».

وأضاف الدكتور المهيري: «يعكس تمديد منظمة اليونسكو شراكتها معنا لثلاث دورات مقبلة تقدير المنظمة لجهود الجائزة وتأثيرها الإيجابي والملموس في دعم المعلمين والمؤسسات التعليمية من مختلف دول العالم، ما ساهم في خلق نموذج عالمي رائد لتمكين المجتمعات من خلال التعليم، وخلق جيل جديد متسلح بالعلم وقادر على قيادة مسيرة التطوير والنمو داخل مجتمعاتهم، ونحن بدورنا وبدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية ماضون في تمكين المجتمعات لنهل العلم لتنوير العقول، وتمهيد دروب شعوب

العالم نحو تحقيق المزيد من التقدم والازدهار».

ورحب الدكتور جمال المهيري باعتماد اليونسكو تحديث اسم الجائزة ليصبح جائزة حمدان ـ اليونسكو لتنمية أداء المعلمين، وهو ما يعكس دور الجائزة في جودة عمل المعلمين وتأهيلهم وإكسابهم المعارف والمهارات التي تمكنهم من أداء واجباتهم بكل اقتدار.

### أفضل الممارسات

وقد تمكنت الجائزة خلال الدورتين الماضيتين من نشر أفضل الممارسات التي فازت وشاركت فيها مختلف المؤسسات، إضافة إلى الحراك التطويري الذي تمخض عن تلك الجهود وأسهم في بلورة رؤى تطويرية حسنت الأداء التعليمي.

تجدر الإشارة إلى أن الجائزة التي انطلقت لأول مرة عام 2008، نجحت في جذب 729 مشاركاً، وفازت بالجائزة 17 مؤسسة تعليمية من مختلف دول العالم مثل باكستان وجمهورية الدومينيكان والكونغو ونيبال وجنوب افريقيا وفنزويلا وبلجيكا ومدغشقر وبنما وماليزيا وكمبوديا وتشيلي وإندونيسيا والمملكة المتحدة والبرازيل ومصر والبرتغال.

في حفل نظمته المؤسسة عبر المنصة الإلكترونية

# «حمدان التعليمية» تحتفي باليوم الوطني الـ 49

دبي. «أخبار التميز»

احتفت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز باليوم الوطني الـ 49 بشكل افتراضي، التزاماً بالإجراءات والتدابير الاحترازية التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19». وأكد الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء، الأمين العام للمؤسسة في كلمته خلال الاحتفال أنه رغم الجائحة التي منعت المؤسسة من الاحتفال بشكل تقليدي، إلا أنها لم تمنعها من الالتقاء والمشاركة والتعبير في هذه المنصة الإلكترونية. وأشار إلى أن الاحتفال عن بعد لا يقلل من الشعور الجارف بالانتماء والترابط مع الوطن في اليوم الوطني لقيام دولتنا الغالية، وقد مضت 49 عاماً على الاتحاد الخالد. ولفت إلى أن الإمارات قصة نجاح كتبها أبناء زايد ..الرجل الإماراتي وأخته المرأة الإماراتية، وهي قصة من الجور أن نختزلها في دقائق.

> المهيري: الإمارات قصة نجاح كتبها أبناء زايد

ودعا الدكتور المهيري الله العلي القدير أن يحفظ وطننا الغالي، ويحفظ قيادتنا وشعبنا والمقيمين على تراب الوطن الطاهر، وأن ينعم علينا بالأمن والاستقرار والطمأنينة والسعادة.

### بهدف تبادل الخبرات الإدارية والتقنية والعملية

# تعاون استراتيجي

## بين «حمدان التعليمية» و«تنظيم الصناعة الأمنية»

دبي. «أخبار التميز»

عززت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تعاونها مع مؤسسة تنظيم الصناعة الأمنية من خلال تبادل الخبرات الإدارية والتقنية والعملية، لإرساء معايير الاستدامة والتنمية الاجتماعية والأمنية، ولتطوير والارتقاء بالعمل الوطني والمجتمعي.

جاء التعاون من خلال مذكرة تفاهم تم توقيعها خلال فعاليات أسبوع جيتكس للتقنية 2020، بحضور الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وخليفة إبراهيم السليس، المدير التنفيذي لمؤسسة تنظيم الصناعة الأمنية، وعدد من المسؤولين من كلا الطرفين.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تفعيل التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين، لتحقيق المزيد من التميز والريادة، وتفعيل العديد من الأنشطة التي تدعم خطط المؤسستين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

### تعاون استراتيجي

وقال الدكتور جمال المهيري: «تحرص مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز على تفعيل التعاون الاستراتيجي مع مختلف الجهات الفاعلة داخل دولة الإمارات وخارجها، لتبادل الخبرات والرؤى، وتطبيق أحدث الآليات، بما يخدم أهدافنا المتمثلة في الارتقاء بكامل المنظومة التعليمية، وإيجاد نموذج عالمي رائد لبناء الإنسان، ودعم الجهود الوطنية في خلق جيل من القادة والمبتكرين لإيجاد حلول لمختلف تحدياتنا المستقبلية».

وأضاف المهيري: «نحن سعداء بالتعاون مع مؤسسة تنظيم الصناعة الأمنية، لما تمثله من خبرات كبيرة في مجال تنظيم العمل في القطاع الأمني، وتوفير أعلى مستويات الأمن والسلامة، حيث تمتلك المؤسسة العديد من الخبرات التي يمكن أن تساهم في رفد منظومة العمل في مؤسسة

حمدان، بما يخدم تطلعاتنا نحو رفع وعي كوادرنا نحو أحدث آليات الإدارة الناجحة، وتفعيل كل سبل الاستدامة في كامل منظومة العمل، بما يخدم التنمية المجتمعية من الجوانب كافة».

**أهداف**

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تفعيل التعاون البناء لتحقيق الأهداف المشتركة للطرفين بجميع الوسائل الممكنة، ويعمل الطرفان على تطوير الأنشطة المشتركة بينهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك بما يحقق أهدافهما، وذلك من خلال تطوير وتحسين الخدمات بين كل من مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ومؤسسة تنظيم الصناعة الأمنية.

ويتعاون الطرفان في المشاركة في تنظيم الجلسات الحوارية التي تتألف من اختصاصيين للاستفادة من الخبرات والمعارف المتنوعة،

## إبرام مذكرة تفاهم بين الجانبين خلال فعاليات أسبوع جيتكس للتقنية

## تطوير وتحسين الخدمات بين كل من المؤسستين

## توفير المختصين بغرض تزويد المشاركين بالمهارات والمعارف

## إجراء الاختبارات التقييمية لمهارات وقدرات الموظفين والموهوبين

وإعداد البحوث والدراسات في مجال الابتكار، وتوفير المختصين بغرض تزويد المشاركين بالمهارات والمعارف للعمل على النماذج الأولية وتطبيقاتها، والترويج للبرامج التدريبية والمناهج العلمية.

كما يتعاون الطرفان في إجراء الاختبارات التقييمية لمهارات وقدرات الموظفين والموهوبين منهم، وتوفير ورش تدريبية نظرية وعملية في مجال الابتكار للموظفين، وتقديم مصادر المعلومات واستشارات فنية في مجال الابتكار، ورعاية المشاريع الابتكارية للمهتمين والمبتكرين، وتوفير الدعم من خلال مصادر إلكترونية في مجال الإبداع والابتكار، وتنظيم زيارات تعريفية متبادلة بين الطرفين، وحض المبتكرين من الموظفين لتنفيذ أفكارهم الابتكارية وتحويلها إلى واقع من خلال تنفيذها في مختبر «فاب لاب الإمارات» التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

## نظمه مركز حمدان بن راشد للموهبة افتراضياً

# فعاليات ومسابقات

# في اليوم المفتوح لرعاية الطلبة الموهوبين

- أنشطة لتشجيع الطلبة على الاندماج في البرامج التدريبية عن بعد
- **إكساب الموهوبين مهارات القيادة والاعتماد على النفس**
- تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة في مواجهة الأزمات الطارئة

**دبي ـ «أخبار التميز»**

نظم مركز حمدان بن راشد للموهبة والابتكار التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز «اليوم المفتوح لرعاية الطلبة الموهوبين» في إطار العمل على مواصلة تقديم السبل والمكنات كافة لتأهيل الطلبة الموهوبين وتنمية شخصياتهم من الجوانب كافة.

ويأتي تنظيم اليوم المفتوح عن بعد في ظل ظروف انتشار جائحة كورونا «كوفيد 19»، وعدم تمكن الطلبة من حضور مختلف الفعاليات والبرامج داخل مركز حمدان بن راشد للموهبة والابتكار، حيث قدم اليوم المفتوح مجموعة من الأنشطة والفعاليات الافتراضية بما يتناسب مع ميولهم الإبداعية.

وشهد اليوم المفتوح حضور عشرات الطلبة الموهوبين من المركز، بالإضافة إلى العديد من المتخصصين والخبراء ومقدمي البرامج التعليمية والتأهيلية.

## تمكين الطلبة

ومن جهته، قال الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «تعمل المؤسسة ممثلة في مركز حمدان بن راشد للموهبة والابتكار على رفد منظومة التعليم من خلال تمكين الطلبة الموهوبين في كل الأوقات والظروف، حرصاً منها على خلق جيل جديد من الموهوبين والمبدعين في المجالات كافة».

وأضاف المهيري: «يعد اليوم المفتوح لرعاية الطلبة الموهوبين فرصة لتقديم برامج تعليمية مصممة خصيصاً للطلبة الموهوبين لتعويض عدم قدرتهم على الحضور إلى المركز بسبب انتشار وباء فيروس كورونا، وهو ما يعكس إصرارنا على زيادة ترابط الطلبة بالمركز في ظل الظروف الحالية، وتقديم سبل الدعم العلمي والنفسي والاجتماعي كافة لهم، وسوف تشهد الفترة المقبلة المزيد من الفعاليات والبرامج المبتكرة لدعم الطلبة الموهوبين، والحفاظ على مستوياتهم العلمية المتميزة، بغية إعدادهم بالشكل الأمثل وفي كل الظروف».

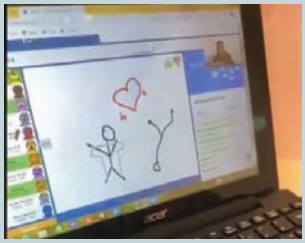

## اندماج

وتم خلال اليوم المفتوح تقديم مجموعة من البرامج والأنشطة للطلبة المشاركين لتشجيعهم على الاندماج في البرامج التدريبية عن بعد، وإكسابهم مهارات القيادة والاعتماد على النفس، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم في مواجهة الأزمات الطارئة، وتعزيز مفهوم العمل الجماعي.

كما تم تنظيم عدد من النقاشات وورش العمل والمسابقات والألعاب العلمية الافتراضية التي شهدت مشاركة الطلبة الموهوبين بإيجابية، حيث أعربوا عن رغبتهم بتكرار مثل تلك الفعاليات التي تمنحهم المزيد من الطاقة الإيجابية خلال الوقت الراهن.

نظمته جامعة الإمارات بالتعاون مع «حمدان التعليمية»

# «من هنا يبدأ المستقبل»

## منتدى استشرافي لطالبات ماجستير التربية الابتكارية

العين. «أخبار التميز»

نظمت كلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة المنتدى الأول لطالبات ماجستير التربية الابتكارية تحت عنوان: «من هنا يبدأ المستقبل»، بالتعاون مع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

حضر المنتدى الدكتور جمال محمد المهيري الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، والدكتورة نجوى محمد الحوسني عميد كلية التربية بالإنابة في جامعة الإمارات، وضرار بالهول الفلاسي عضو المجلس الوطني الاتحادي المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات، والدكتورة موزة غباش أستاذ علم الاجتماع رئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي، وعدد من الاختصاصيين والتربويين والمدرسين وطالبات ماجستير التربية الابتكارية.

وتضمن المنتدى جلسات وورشاً متنوعة تستشرف التعليم في المستقبل.

وقال الدكتور جمال المهيري: «إن شعار المنتدى (من هنا يبدأ المستقبل)، هو شعارٌ متأصل في الطبيعة البشرية، ومتجدد بتعاقب الأجيال، ومتصل بشغف المعرفة وولع التطوير واستكشاف المستقبل، ومن الجيد أن نلمس هذا التعاون بين مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز وجامعة الإمارات، هذه الشراكة المستمرة منذ سنوات، والتي أتاحت أن نحقق الكثير من الغايات من دعم للتعليم، وصنع فرص للتجديد، وأن نتمكن من أن نضع أقدامنا على مضمار سباق عالمي يتطلع إلى تحديث أنظمة التعليم وتطوير أساليب التعلم، ودفع المجتمعات نحو ديمومة المعرفة والتعليم المستمر».

وأضاف «من المؤكد أن برنامج ماجستير التربية الابتكارية من البرامج المبتكرة الذي من المتوقع أن يكون من أهم البرامج الأكاديمية التي سيتم استنساخها إقليمياً وعربياً باعتباره رافداً نوعياً للميدان التعليمي».

## تعاون

من جهتها، قالت الدكتورة نجوى الحوسني: «إن المنتدى يهدف إلى التعريف ببرنامج ماجستير التربية الابتكارية، والذي يعد من البرامج الرائدة والفريدة من نوعها، والتي كانت ثمرة تعاون بين جامعة الإمارات، ومؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، والتي تعد شريكاً استراتيجياً قوياً وداعماً لكلية التربية».

## قصة نجاح

من ناحيتها، قالت مروة صحراوي في كلمة نيابة عن طالبات ماجستير التربية الابتكارية: «لقد بدأنا رحلتنا نحو النجاح والتميز حاملين معه طموحنا، ونشارككم من خلال هذا المنتدى قصة نجاحنا منذ قبولنا الخريف الماضي 2019، ونحن فخورات كوننا طالبات الدفعة الأولى لهذا البرنامج المتميز، والذي ضم خبرات تربوية من مختلف إمارات الدولة، وبالتالي أسهم في أن يكون رافداً لخبراتنا التربوية».

**› جمال المهيري: «ماجستير التربية الابتكارية» من أهم البرامج الأكاديمية التي ستنسخ إقليمياً وعربياً**

**› نجوى الحوسني: «مؤسسة حمدان» شريك استراتيجي قوي وداعم لكلية التربية بجامعة الإمارات**

**› مروة صحراوي: بدأنا رحلتنا نحو التميز حاملين معه طموحنا**

## جلسات وورش

وبدأ المنتدى بجلسات حوارية مع شخصيات قيادية ومؤثرة منها: جلسة «الشراكة مع أولياء الأمور»، بينما تناولت الجلسة الثانية «القيادة الابتكارية لمنظومة التعلم عن بعد».

أما الورش التي قدمتها الطالبات، فناقشت «السعادة في التعليم»، و«10X50 استعداداً للخمسين»، و«مستقبل التعليم في دولة الإمارات»، و«همة نحو القمة»، إضافة إلى معرض بحوث التخرج لطالبات الماجستير الافتراضي.

حظي المنتدى بحضور واسع من عناصر الميدان التعليمي والمهتمين بالابتكار والقيادة لصناعة المستقبل من التربويين.

تحت عنوان «تحديات رعاية الموهبة في ظل جائحة كورونا»

## «مؤسسة حمدان» تنظم
# المنتدى الافتراضي للرعاية الشاملة للموهوبين

د. مريم الغاوي

**دبي ـ «أخبار التميز»**

نظمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، المنتدى الافتراضي للرعاية الشاملة للموهوبين، تحت عنوان: «تحديات رعاية الموهبة في ظل جائحة كورونا»، بهدف التواصل والتباحث بين الخبراء والمعنيين في شأن توفير الرعاية للموهوبين عن بعد.

واستعرضت الدكتورة مريم علي الغاوي مدير مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار، عضو الجمعية الأوروبية ECHA، برامج الطلبة الموهوبين في المركز خلال جائحة «كورونا». وتحدثت الدكتورة الغاوي عن برامج اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، وتطوير الكوادر في مجال رعايتهم، والتوعية والنشر العلمي في مجال الموهبة والابتكار، والشراكات مع المؤسسات والجهات المعنية، مسلطة الضوء على مركز حمدان بن راشد للموهبة والابتكار، والمشروع المستقبلي أكاديمية حمدان للموهوبين.

كما تطرقت الدكتورة الغاوي إلى «فاب لاب الإمارات»، والذي يوفر بيئة داعمة للابتكار، ويتميز بتوفير بنية تحتية متكاملة تتيح استخدام أحدث الأجهزة والأدوات والبرامج والدورات التدريبية في مجال التصنيع الرقمي لجميع شرائح المجتمع، مما يعزز فرص تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع

ورقة عمل بعنوان: «ارتباك الأدوار والتوقعات أثناء التعليم عن بعد: هل من خيارات في مجال رعاية ذوي المواهب؟».

واستعرضت الدكتورة حنان الغامدي الفرص والتحديات في اكتشاف الموهوبين خلال جائحة «كورونا»، مشيرة إلى أن التباعد الاجتماعي وإغلاق المدارس أتاح فرص قضاء وقت عائلي أكثر لملاحظة الطفل واكتشاف قدراته، وإيجاد الموهوب لحلول إبداعية للتواصل ولمعالجة المواقف الطارئة، بالإضافة إلى التعليم والعمل عن بعد، واكتشاف موهوبين في المجال التقني وتنوع وسائل التواصل وعرض المواهب، وتسريع التحول الرقمي والاختبارات عن بعد. وتضمن المنتدى الذي شهد إقبالاً من مختلف الهيئات التدريسية وأولياء الأمور وطلبة الجامعات والمهتمين، مناقشات علمية بين الخبراء، بالإضافة إلى الرد على استفسارات الحضور.

قدمها «حمدان للموهبة» عبر مواقع التواصل

# إرشادات لأولياء الأمور لمساعدة أبنائهم على وضع الأهداف وإدارة الوقت

دبي. «أخبار التميز»

واصل مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، حملة توعية أولياء أمور الطلبة الموهوبين عبر الحساب الرسمي للمؤسسة في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام».

وقدم المركز إرشادات ونصائح لأولياء أمور الطلبة الموهوبين حول كيفية مساعدة أبنائهم على وضع أهدافهم وإدارة أوقاتهم، مشيراً إلى أن الأهداف هي نتائج نهائية مستقبلية نرغب في تحقيقها، لافتاً إلى أنه لضمان متابعتها وتحقيقها يجب مشاركة الأبناء في وضع أهدافهم التي ينبغي أن تكون محددة وقابلة للقياس وواقعية وقابلة للإنجاز ومحددة بزمن.

وأشار إلى أنه لمعرفة كيفية وضع الأهداف ينبغي على ولي الأمر سؤال ابنه عن أهدافه في الجوانب الدراسية والأسرية والاجتماعية، بالإضافة إلى ضرورة التوضيح له أن الناجحين هم الذين يضعون خططاً وأهدافاً لحياتهم، وأن وضعه أهدافاً يومية وأسبوعية سيساعده في التخطيط اليومي والأسبوعي للاستفادة من وقته بحكمة، وأن الأهداف تختلف باختلاف الأشخاص، وبعضها أهم من الأهداف الأخرى، وأن لتحقيق هدف كبير نحتاج إلى تحقيق أهداف صغيرة مرتبطة به أولاً.

ودعا مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار ولي الأمر إلى أن يطلب من ابنه الموهوب أن يفكر في بعض الأهداف العامة التي يحب أن يحققها في حياته في المجالات الدراسية والدينية والأسرية والاجتماعية والتطوعية، وأن يكتب أهم هدف في هذه المجالات، بالإضافة إلى أن يكتب أهدافه اليومية والأسبوعية ويضعها على مكتبه أمامه، وأن يتابع أهدافه لأن تحديد الأهداف ليس كافياً، فالأهم متابعة تحققها وتقييم أدائه فيها، وأن يتحدث عن تحقيقه لهدف ذي أهمية، وأن يناقش أفراد الأسرة في أهدافهم الفردية وكتابتها والتخطيط والعمل على تحقيقها.

## إدارة الوقت

وذكر مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار أن إدارة الوقت يقصد بها استثماره والاستفادة من دقائقه وساعاته في إدارة الذات وترتيب الأولويات لإنجاز الأهداف وتحقيق الغايات، إذ يعتبر الوقت أهم مورد قيم للفرد واستغلاله وإدارته بفعالية هو أساس النجاح.

وأشار إلى أنه يجب أن يعرف الموهوب أن إدارة الوقت تقلل من الوقت الضائع، وتسهم في التركيز، وأن إتقان مهارة إدارة الوقت هو أن تكون فعالاً لا أن تكون مشغولاً، وأن يعرف أن إدارة الوقت بشكل فعال تقلل الضغوط عليه، وتؤدي إلى احترام الآخرين له، بالإضافة إلى ضرورة أن يركز على القيام بالأنشطة التي تسهم في تحقيق أهدافه الفعلية أولاً، وأن يحدد أولوياته ويضع مواعيد زمنية محددة لأنشطته ومهامه بتوافق وتوازن، وهذا يساعده على الإنجاز.

ودعا المركز ولي أمر الموهوب إلى أن يطلب من ابنه أن يضع جدولاً زمنياً أسبوعياً لدراسته مع أوقات الراحة، وأن يحدد مضيعات الوقت لديه خلال أسبوع ويضعها في جدول مع ذكر الإجراءات التي اتخذها للتغلب على مضيعات الوقت لديه، وأن يبحث في سير علماء وشخصيات ناجحة حققوا مراكز رفيعة في مجالاتهم وكيف نظموا وقتهم ليحققوا إنجازاتهم.

# تنظيم اختبارات مقياس «حمدان للموهبة» في مدرسة جيمس الخليج الوطنية بدبي

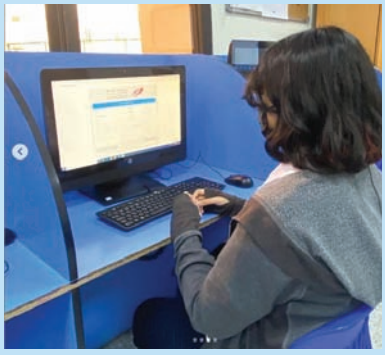

دبي. «أخبار التميز»

نظم مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز اختبارات مقياس حمدان للموهبة في مدرسة جيمس الخليج الوطنية بإمارة دبي للمراحل الدراسية المختلفة. ويأتي ذلك في إطار السعي إلى تحقيق أهداف المركز في اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم، وذلك ضمن حملة اكتشاف الطلبة الموهوبين في مدارس الدولة.

ويسهم المقياس في تقديم تصنيف لأنواع الموهبة، بما يسمح بإمكانية تحقيق المواءمة بين قدرات الطلبة الموهوبين، ونوعية البرامج التي تُقدم لهم.

يذكر أن عملية الكشف تعد من أهم مراحل إعداد البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين، ومن خلالها يتم التعرّف إلى الطلبة الموهوبين، بهدف تقديم الخدمات والبرامج التربوية المناسبة لهم، وهذه البرامج تعمل على تلبية حاجاتهم وتتحدى قدراتهم وتعمل على تنميتها وتطويرها.

وتسهم هذه العملية في ضبط نظام الالتحاق في البرامج الخاصة بالموهوبين، ورفد البرامج بأكثر الطلبة استحقاقاً للحصول على خدماتها التعليمية الخاصة، وتحديد نوع الموهبة ومستواها، مما يساعد على تحديد حاجات الطلبة الموهوبين، وتوجيه الطلبة إلى البرامج الأكثر ملاءمةً لتنمية مجالات تميزهم.

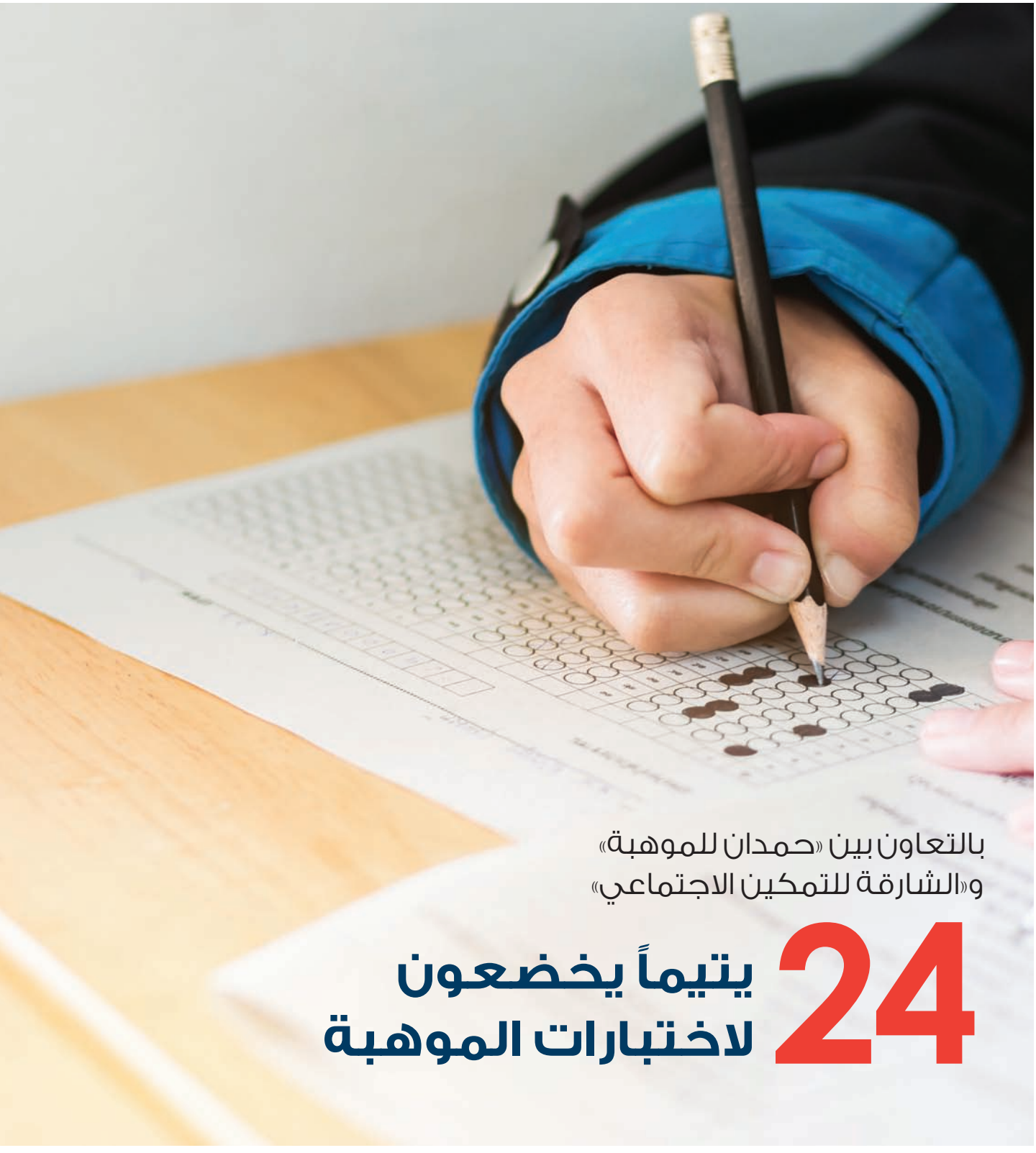

بالتعاون بين «حمدان للموهبة»
و«الشارقة للتمكين الاجتماعي»

# 24 يتيماً يخضعون لاختبارات الموهبة

دبي ـ «أخبار التميز»

نظم مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، بالتعاون مع مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي برنامج اكتشاف للطلبة الموهوبين.

ويأتي ذلك بالتزامن مع استعدادات المؤسسة لتنفيذ برنامجها الشتوي، والذي يهدف إلى اكتشاف الطلبة الموهوبين، والتركيز على تأهيلهم وتعزيز قدراتهم.

وأدى 24 طالباً يتيماً في المراحل الدراسية المختلفة من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر من المنتسبين لمؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي اختبارات خاصة باكتشاف الطلبة الموهوبين.

ويهدف البرنامج المقدم لاكتشاف القدرات والمهارات الكامنة لدى الطلبة الموهوبين، وقياس مواهب الأبناء وقدراتهم العقلية، بهدف رعاية الطاقات الكامنة فيهم واستثمارها بشكل أفضل، وإقامة البرامج المتخصصة لرعايتهم.

ويسهم مقياس حمدان للموهبة في تقديم تصنيف دقيق لأنواع الموهبة، بما يسمح بإمكانية تحقيق المواءمة بين قدرات الطلبة الموهوبين ونوعية البرامج التي تُقدم لهم.

## تأهيل

وقال أحمد عبد الصبور ضابط اكتشاف في المؤسسة: «في ظل سعي مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي لرعاية الطلبة الموهوبين من أبنائها والتركيز على تأهيلهم وتعزيز قدراتهم، نظمت المؤسسة برنامجَ اكتشاف الطلبة الموهوبين، وذلك بالتعاونَ مع مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار».

وأضاف: «يهدف البرنامج إلى اكتشاف الطلبة الموهوبين، والتركيز على خصائص الموهبة لديهم وأساليب تنميتها وتعزيزها، وذلك باستخدام مقياس حمدان للموهبة، ويأتي ذلك في إطار حرص المؤسسة على تطوير الممارسات والتقنيات المستخدمة في برامج رعاية هذه الفئة من الأبناء، والوصول إلى أكبر شريحة منهم، والتمكن من إشراكهم في برامج الموهوبين».

ولفت إلى أن أعداد المتقدمين للاختبار بلغت 24 طالباً وطالبة في المراحل الدراسية المختلفة من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر، وتتيح النتائج التي يقدمها المقياس تصنيفاً دقيقاً لأنواع الموهبة لديهم، مما يسمح بإمكانية تحقيق المواءمة بين قدرات الأبناء ونوعية البرامج التي تُقدم لهم في المؤسسة.

وأبدى المشاركون من الأبناء سعادتهم البالغة لخوض هذه التجربة، مثمنين جهود المؤسسة في الاهتمام باكتشاف مواهبهم ورعايتها.

## عامل مهم

من جهتها، ثمنت علياء عبدالله تنفيذي الشؤون التعليمية في مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي التعاون المثمر مع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز حيث يتوافق هذا مع اهتمام المؤسسة بالطلبة الموهوبين الذي يُعد عاملاً مهماً في جهودها المقدمة لمنتسبيها، انسجاماً مع رؤية المؤسسة في توفير بيئة متميزة في إطلاق طاقات الأيتام ليصبحوا قادة، فتفرد المؤسسة لذلك البرامج الداعمة للأبناء، ويدرج هذا الاختبار ضمن أنشطة مشروع (علم بالقلم) الداعم لتعليم الأيتام في برنامج رعاية الموهوبين الذي يعد خطوة مهمة وأساسية للانطلاق في اكتشاف هذه المواهب وتقديم الرعاية اللازمة لها.

وتحرص المؤسسة على رعاية منتسبيها وتبني مواهبهم الملهمة، وتوفير البيئة المحفزة للموهبة والابتكار وتأهيلهم لبناء طاقات متجددة، كما تؤهلهم لتعزيز مكانتهم في المجتمع وبناء أفراد ناجحين وقياديين.

# التعلم عن بعد
# في ميزان المعلم والطالب وولي الأمر:
# أفضل الخيارات في الأزمات

استطلاع: دارين محمود

**أكد تربويون وأولياء أمور وطلبة أن اعتماد التعلم عن بعد الذي فرضته ظروف الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، أسهم في استمرار العملية التعليمية، وجنب الطلبة الانقطاع عن التعليم، رغم بعض التحديات التي واجهت هذا النظام التعليمي، واستطلعت «أخبار التميز» الآراء حول إيجابيات وتحديات التعلم عن بعد، ومدى إمكانية الاستمرار به بعد الانتهاء من كورونا.**

قالت الدكتورة ياسمين مغيب، دكتوراه فلسفة في التربية - دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي: «ظهرت في الآونة الأخيرة مصطلحات تربوية جديدة أصبحت تتردد في الميدان التربوي، منها مصطلح التعلم عن بُعد الذي أصبح ضرورة مُلحة من أجل استمرار عملية التعلم في بعض الدول، فقد لجأت له العديد من المؤسسات التربوية لتقديم تعلم فعال ومستمر وآمن في ظل ما يجتاح العالم من تغيرات أضافت للمعلم العديد من الأدوار: فلم يعُد موجهاً ومرشداً فقط بل أضحى مُعداً للمحتوى التعليمي وتقنياً يطور من مهارات الطلاب، ويُوفر لهم تعلماً يناسب احتياجاتهم، ويناسب اختلافهم ويتوافق مع ميولهم ورغباتهم».

وأضافت: «من المصطلحات التي انتشرت أيضاً مصطلح التعلم المُدمج أو التعلم باستخدام الإنترنت، ويقصد به توظيف التكنولوجيا في تقديم الأنشطة التعليمية أو المحتوى أو عملية التقييم، وهنا لابد أن نفرق بين مصطلح التعلم المُدمج ودمج التقنية في التعليم، حيث إن التعلم المُدمج يتطلب أن يكون المعلم قد خطط بالفعل لنشاط يقدمه للطالب في بيئة التعلم المباشرة، ويُكمله من خلال الشبكة العنكبوتية بالبحث والاستقصاء مثلاً أو بالمناقشة وإبداء الرأي وغيرها، المهم أن يكون هناك نوع من التكامل بين ما يُقدم في الصف المباشر وما سيتم توظيفه من تكنولوجيا، أما دمج التكنولوجيا في التعليم فيكون بشكل غير ممنهج كأن يُقدم المعلم لُعبة تعليمية أو نشاطاً مستقلاً لا يُكمل ما تم عرضه بالصف».

د. ياسمين مغيب

وتابعت: «هنا لابد أن نُشير أيضاً لمصطلح التعلم الهجين الذي يُقصد به الدمج بين التعلم التقليدي وأساليب التعلم عن بُعد، والمزج بين الوسائط المتعددة والأدوات (الكتب المدرسية) مثلاً، وأيضاً المزج بين أساليب التعليم والتعلم، ولذلك يمكن القول إن التعلم الهجين هو خليط من أساليب وطرق التدريس: في الغرفة الصفية والصفوف الافتراضية والتعلم الذاتي وطريقة إلقاء الحصة الدرسية، هذا إلى جانب المصادر التعليمية كالملفات الرقمية أو الوسائط المتعددة «كالفيديوهات والعروض التقديمية والرسوم المتحركة وغيرها»، سواء تم تقديم ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن».

وذكرت أنه يتوجب علينا أن نوضح أيضاً مصطلح التعلم عن بُعد الذي يقوم المعلم فيه بتقديم كل الأنشطة التعليمية عن بُعد، وقد يستثنى من ذلك بعض التقويمات وهو عكس التعلم المباشر الذي يتم في صفوف تقليدية داخل المدرسة، وقد يتم فيه توظيف التكنولوجيا لتسهيل عملية التعلم أو يمكن للمعلم ألا يستخدمها حسب محتوى الدرس وأنماط التعلم لدى الطلاب وغيرها من الأسباب التي تجعل المعلم يخطط جيداً لدرسه من أجل تحديد أساليب وطرق التدريس التي سينتهجها.

وأشارت إلى أنه رغم كثرة المصطلحات والتغيرات التي قد تؤثر في منظومة التعليم إلا أن المعلم يبقى له دور منشود ومعروف يجب ألا ينساه وهو توصيل المحتوى التعليمي بأيسر السبل بما يتناسب مع احتياجات طلابه، وبما يضمن تحقق عنصري المتعة والتفاعل أثناء عملية التعلم.

### مواكبة ضرورية للتطور

ورأت خلود فهمي مصطفى، مديرة مدرسة خاصة، أن التطور أمر حتمي، ولا يمكننا أن نبقى متسمرين في أماكننا بينما العالم في تطور مستمر من حولنا، ويعتبر التعليم أحد أهم مجالات التطور، فالتعليم هو بناء وتأسيس جيل واع ومثقف قادر على بناء الأوطان والإبداع المستمر، فحتى قبل كورونا، كان القائمون على العملية التعليمية والتربوية في الدولة حريصين على الاستفادة من كافة وسائل التعليم المتطورة، لذا عندما ظهر هذا الوباء فجأة، وبينما توقفت العملية التعليمية تماماً أو عانت من التخبط والمشكلات في الكثير من الدول، كانت الأمور في الدولة تسير بشكل صحيح بفضل تطور العملية التعليمية، واستمر التعليم بنجاح دون عقبات أو صعوبات تذكر، ولكن لا يمكن لأي جانب من جوانب الحياة أن يكون مشرقاً بشكل تام.

وأضافت: «العقبات التي تواجهنا تتعلق بالمرحلة الابتدائية، لعدة أسباب، وهي ضعف المسؤولية عند الأطفال وتعاملهم مع الأجهزة على أنها مخصصة للعب فقط، فقد كان من الصعب إقناعهم بأنها أصبحت للتعلم، فكنا نواجه مشكلات معهم حيث يعبثون بالدردشة ويفتحون المايكروفون ويتحركون أمام الكاميرات ويضيعون وقت الحصة، كما أن أولياء الأمور عادة إما لا يعرفون بالتقنيات الحديثة ولا يجيدون التعامل معها لمساعدة الطلبة، أو مشغولون بمسؤوليات أخرى سواء خارج المنزل أو داخله، بينما يحتاج الطالب في المراحل العمرية الصغيرة لتواجد مستمر لولي الأمر كي تنجح العملية التعليمية، لهذا أشجع استمرار التعلم الهجين للمراحل

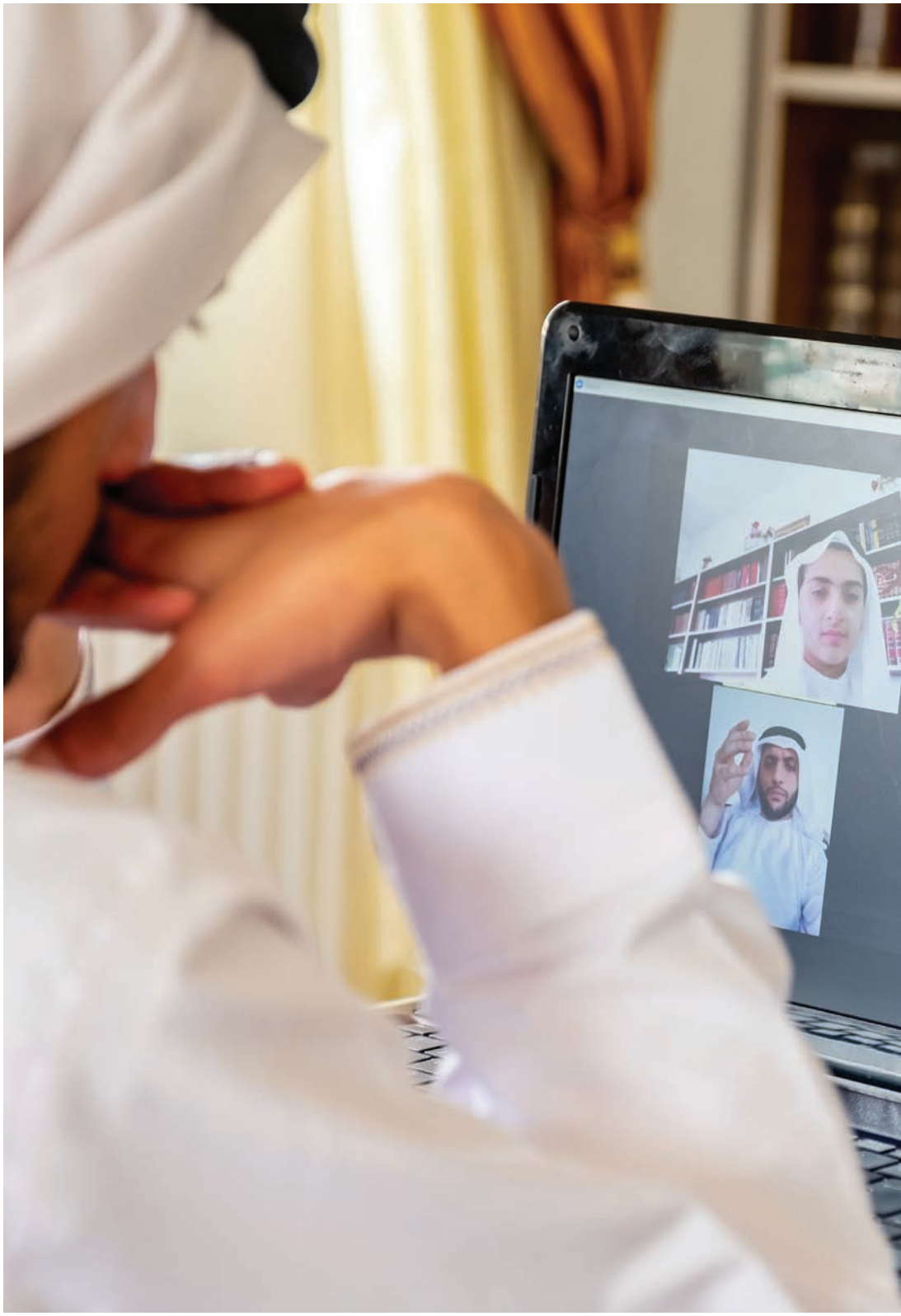

العمرية الأكبر، خاصة أن الحصص المسجلة تتيح للطلبة الاستماع للشرح مراراً، كما أن وجود الطالب في البيت لتلقي الدروس يساعده على توفير الوقت المهدر أثناء الذهاب للمدرسة والعودة منها، ومن يعاني مثلاً من ضيق مساحة المنزل وعدم توفر مكان مخصص لدراسته ومن ضعف الانترنت يمكنه الذهاب للمدرسة، أما الطلبة الصغار فأرى ضرورة التزامهم بالتعليم المباشر فهو أفضل لهم».

### المعلم والطالب وولي الأمر

وحدثنا الاختصاصي الاجتماعي أحمد صلاح الديب قائلاً: «أطراف العملية التعليمية منقسمة إلى 3 أطراف: مدرسة وطالب وولي أمر، فبالنسبة لمشاكل المدرسة تتمثل في ضعف بعض المعلمين بالتعامل مع البرامج المختلفة التي تستخدم للتواصل مع الطالب، أما الطالب فتتمثل في عدم قدرة البعض منهم على الجلوس أمام الجهاز لوقت طويل والشعور بالملل وعدم معرفة الطلاب كيفية التعامل مع البرامج المستخدمة».

وأضاف: «بالنسبة لولي الأمر هناك العديد منهم غير متابعين لأبنائهم ولديهم من الأشغال ما يجعلهم غير متابعين للطالب، وينعكس ذلك على اهتمام والتزام الطالب بلوائح قوانين الحصص وبالحضور والغياب».

وتابع: «أما عن تقييم هذه التجربة فهي ناجحة وتؤتي ثمارها مع الطلاب الكبار إن استطعنا القول من صف السادس إلى أعلى بينما من الـ«كي جي» إلى الصف الخامس فلابد من تضافر جهود أولياء الأمور والتعاون المثمر والدائم مع المعلمين، ولكن دون ذلك لن تكلل عملية التعلم بالنجاح المطلوب مع جميع الطلاب». وأشار إلى أنه لا يؤيد استمرار عملية التعلم عن بعد ولكن لابد أن نأخذ منها ما يتماشى مع عملية التعليم المباشر وأن تدخل التكنولوجيا في التعليم وتطوره.

### تجربة متطورة

وقال أحمد عبد الحي محمد خليل، منسق لغة عربية: «إن قيادة الإمارات الحكيمة تقدر العلم وأهميته في تطور الأمم وتقدمها وحرصاً منها على استمرار العملية التعليمية سيراً في طريقها الصحيح، استطاعت بكل جدارة أن توجد البدائل للتعلم داخل الصف إلى التعلم عن بعد، فأوجدت العديد من المنصات والبوابات الذكية التي تساعد المعلم والمتعلم على حد سواء للاستفادة الجمة منها، وما ذلك إلا لوعي وإدراك هذه القيادة الواعية الحكيمة بأهمية التعليم، مما جعل دولة الإمارات العربية المتحدة وبكل جدارة في صدارة الدول التي حافظت على العملية التعليمية بدءاً ونهاية في مواعيدها المحددة دون خلل».

أحمد صلاح الديب

أحمد عبد الحي

عيد عبد الجواد الشيخ

مريم أحمد

وأضاف: «بما أنه لا كامل إلا الله ومع تفهمنا أن تجربة التعلم عن بعد كانت جديدة على الجميع كان هناك بعض الملاحظات في كيفية تقييم المتعلم بشكل حيادي وكامل، وكانت هذه من أبرز المشاكل التي واجهتنا في عملية التعلم عن بعد، فضلاً عن بعض المشاكل التقنية التي لا دخل لنا بها، وتم حل مثل هذه المشاكل بتقديم الدعم الفني التقني لحل المشكلة التقنية مع بقاء مشكلة التقييم مستمرة».

وتابع: «لا نستطيع القول إلا أنها كانت تجربة ناجحة بكل المقاييس خاصة بمقارنتها مع غيرها من تجارب غير الدول الأخرى التي لم تستطع إكمال العملية التعليمية لديها، واستمرار هذه العملية أفاد المعلم والمتعلم كثيراً خصوصاً في عملية التطوير الذاتي والتقييم الذاتي والتعلم الذاتي، مما أكسب المعلم والمتعلم مهارات عديدة ومفيدة بل قامت بعملية غربلة للمعلمين، فمازت الخبيث من الطيب في القدرة على التكيف في ظل تغير الظروف المختلفة، ولا نغفل دور ولي الأمر الذي قدم أبرز دور في استمرار نجاح هذه العملية وإبراز الدور الأهم لحرص الإمارات على أن يحصل المتعلم على حقه الكامل في التعليم».

### مشكلات وحلول

من جهتها، قالت نورا توفيق مشرف إداري في مدرسة خاصة: «من أبرز المشكلات التي واجهتنا، عدم توافر الانترنت لدى جميع الطلبة والمعلمين وعدم توافر أجهزة لكل طالب، إضافة لوجود أكثر من طالب داخل الأسرة الواحدة، وضعف سرعة الانترنت لدى البعض، وعدم تدريب الطلبة وأولياء الأمور على استخدام منصات التعلم، وحاولنا بالطبع إيجاد الحلول من خلال توفير أجهزة للطلبة، وتدريبهم بشكل جيد، كما تم خضوع المعلمين من خلال دورات متخصصة على أساليب التعلم عن بعد وتقنياته».

وأضافت: «تعلمنا من التجربة بشكل جيد، وتجاوزنا كل العقبات، والتجربة تعتبر ناجحة الآن، لهذا أؤيد استمرارها بشكل جزئي بعد انتهاء كورونا بما يضيف إلى العملية التعليمية الكثير من التطور والتقدم، فلا يمكن للتعليم أن يبقى في إطاره القديم التقليدي بينما التطور مستمر في مناحي الحياة كافة، بل إن تعلم الأطفال على التقنيات الحديثة يؤهلهم

مستقبلاً للتميز والنجاح في مختلف مجالات الحياة».

### دور ولي الأمر

وقال الاختصاصي الاجتماعي عيد عبد الجواد الشيخ: «التحديات التي واجهت العملية التعليمية في بداية اعتماد التعلم عن بعد ترجع إلى عدة عناصر، وهي: المدرسة، المعلمين، الطالب وولي الأمر، فبالنسبة للمدرسة، في بداية الأمر كانت بعض المدارس غير مستعدة لتطبيق النظام الجديد، فقد كان التجربة جديدة، ومن التحديات التي واجهت المعلم، عدم قدرة البعض منهم على استخدام برامج التعلم الذكي ومواكبة استراتيجيات التعلم الجديدة، وبالنسبة للطلاب، كانت هناك الكثير من المشاكل التي تؤدي إلى إعاقة الطالب، ومنها عدم القدرة على استخدام البرنامج في بداية الأمر، وعدم الجدية من قبل بعض الطلاب، وعدم توفير أجهزة حاسوب للطالب ذوي الدخل المتوسط، وعدم توفير الإنترنت داخل المنزل لدى البعض، وعدم وجود منزل مناسب للأسر الكبيرة».

وأضاف «أما بالنسبة لأولياء الأمور، فالكثير منهم وجد نفسه فجأة محاطاً بعشرات المسؤوليات، من توفير أجهزة وانترنت ومكان مناسب للدراسة ومتابعة دراسة الأبناء مع الانشغال بالعمل، أو عدم قدرتهم على التعامل مع تقنيات التعليم الجديدة».

واقترح عيد عبد الجواد الشيخ حلولاً لهذه المشاكل، فبالنسبة للمدرسة، توفير الإمكانات اللازمة لاستقبال الطلبة في التعلم عن بعد والهجين، إذ أصبحت كل مدارس الدولة مستعدة الاستعداد الأمثل، وهذا أول بند جاءت به دولة الإمارات في المجهود الرائع في متابعة العملية التعليمية وهو توفير كافة الإمكانات للمدارس الخاصة حفاظاً على أبنائها الطلبة والمعلمين، ودعم المعلمين بالتنمية المهنية سواء كان في الاستخدام الأمثل في استراتيجيات التعلم وممارسة أنماط التعلم مع الطلبة داخل الحصة المدرسية في التعلم عن بعد، وبالنسبة للطلبة يتم محاولة التغلب على المعوقات التي تقابل الطالب سواءً كانت منزلية أو تربوية أو سلوكية بدعمه من قبل ولي الأمر والمعلم والاختصاصي الاجتماعي، كما يتم تشجيع وتوجيه المدرسة لولي الأمر ليلعب دوره مع ابنه في العملية التعليمية».

وحول تقييمه للتجربة، قال: «من وجهة نظري ومن الناحية التربوية أعتقد أن التجربة حققت نجاحاً ملحوظاً، خاصة فيما يخص ولي الأمر، ففي السابق كان يعتبر الحلقة المفقودة في العملية التعليمية، وكنا نشتكي باستمرار من ضعف دوره بسبب انشغاله واعتماده على المعلم، ولكن مستجدات التعلم عن بعد فرضت على ولي الأمر الكثير من الأمور أهمها حرصه مهما كانت مشاغله على متابعة دراسة أبنائه، وأصبح يدرك نقاط ضعفهم وقوتهم، وأكثر وعياً فيما يخص مستواهم الدراسي ومواهبهم ومهاراتهم». وأضاف: «لهذا أشجع على استمرار التعلم عن بعد حتى بعد انتهاء الجائحة، لأن التعلم عن بعد ساهم في تنمية وتطوير مهارات المعلم والطالب في التعامل مع التكنولوجيا وتطوير مراحل التعليم، كما نشجع تطبيقها بشكل جزئي في مراحل التعليم المختلفة لكي يكون هناك تواصل دائم بين المعلم والطالب عبر البرنامج، كما أن تغيير نمط التعليم بالنسبة للطالب والمعلم يجعل عملية التعلم عملية ممتعة بعيدة عن الملل والروتين المعتاد».

> **المعلم لم يعُد موجهاً ومرشداً فقط بل أضحى مُعداً للمحتوى التعليمي**

> **بفضل تطور العملية التعليمية في الإمارات استمر التعليم بنجاح رغم الجائحة**

> **هناك ملاحظات في كيفية تقييم المتعلم بشكل حيادي وكامل أثناء التعلم عن بعد**

### إيجابيات وسلبيات

وقالت مرفت محمد، وهي أم لطفلين في المرحلة الابتدائية: «إن التعلم عن بعد له إيجابياته كما أن له بعض السلبيات، والأمر يرجع إلى ظروف الأهل والطالب، فأنا لولا التعلم عن بعد لكان طفليّ بدون تعليم هذا العام، والسبب أن زوجي خسر عمله في العام الماضي، وفشل في الحصول على فرصة عمل، وأصبحت أمام واقع مرير وهو راتبي الذي ينبغي أن يغطي كل نفقاتنا، ليصبح أي توفير من أي جهة مفيداً لنا، وبالتالي ودون تردد اخترت التعلم عن بعد لطفليّ، فرفعت عن كاهلي عبء مصاريف الباص والملابس، وكان مبلغ التوفير جيداً، لذا بالنسبة لي لو استمر التعلم عن بعد حتى بعد انتهاء كورونا فهو أفضل من هذه الناحية».

أما عهود عبد الله، فقالت: «يعاني ابني من طيف التوحد، وهو في الصف التاسع الآن، ووجود معلمة ظل معه عندما كان صغيراً كان يفيده بالفعل، ولكن عندما كبر لم يعد الأمر مجدياً، وكان بالفعل يفتعل الكثير من المشكلات خاصة في الباص، تعبت من كثرة الشكاوى، حتى إن إدارة المدرسة فرضت عليّ أن أوصله بنفسي، ورفضت أن يستخدم الحافلة، مما سبب لي الكثير من المشكلات كوني موظفة، ولهذا في ظل جائحة «كورونا»، وتحول التعليم إلى عن بعد، أصبحت الأمور أفضل بالنسبة لي، وتخلصت من الشكاوى والملاحظات، وحين أعود من عملي أستمع للدروس المسجلة وأعيد الشرح لابني، رغم صعوبة الأمر إلا أنه أفضل من ناحية التخلص من ضغوط المشكلات».

وهذا ما أكدته هند سالم، إذ أوضحت أن ابنتها تعاني من صعوبات التعلم، وقالت: «لا أنكر أن التعلم عن بعد يفقد ابنتي التركيز، ولكنه جيد فقط من ناحية وجودي معها باستمرار، فأنا أشجعها وأحفزها لتركز مع المعلمة، أشعر أني معلمتها وهي طالبتي الوحيدة، بينما في الفصل

كان يصعب على المعلمة التركيز معها، وكون الدروس مسجلة أستمع لها وأعيد شرحها لابنتي، ووجودي معها خلال الحصة جعلني أعرف نقاط ضعفها وأركز عليها».

وأكدت زهرة عمر وهي أم لأربعة أطفال جميعهم في المرحلة الابتدائية، أن التعلم عن بعد لا يجدي في حالة وجود عدة أطفال، حيث قالت: «يحتاج التعلم عن بعد لتفرغ تام من قبل الأم، لأنه يعتمد بشكل كبير على تعاون ولي الأمر، وكوني أم لأربعة أطفال جميعهم صغار لم أنجح في التوفيق بينهم جميعاً، كلهم يحتاجون مني المتابعة والتوجيه والشرح والتوضيح، وأنا أم واحدة ولا وقت ولا تركيز لديّ للجميع، لهذا سجلتهم في التعليم المباشر عندما خيرتنا المدرسة، فالأمر جيد في حالة وجود طفل واحد فقط».

ومن وجهة نظر مريم أحمد، فإن التعليم عن بعد «دراسة غير صحية»، مضيفة: «خلال الأشهر الماضية وبسبب كورونا والحجر الصحي والتعلم عن بعد تراجعت صحة ابنتي، كنت أسجلها باستمرار في النوادي الرياضية، وكانت طالبة مميزة في مدرستها في حصص الرياضة وتشارك في المسابقات، خلال الأشهر الماضية زاد وزنها بشكل ملحوظ، وأصبحت تشتكي من ألم رأسها وصدمت أن هناك تراجعاً في نظرها وأصبحت ترتدي نظارة طبية، ولهذا أترقب بفارغ الصبر زوال غمة كورونا لتعود ابنتي إلى مقاعد المدرسة والرياضة كما كانت».

ولا تؤيد خلود محمد، وهي أم لطالبة في الصف التاسع استمرار التعلم عن بعد بعد انتهاء كورونا، وقالت: «كنت أمر بظرف صحي فرض عليّ اختيار التعلم عن بعد لابنتي، ولكن بعد انتهاء هذا الوباء أريد أن تعود ابنتي لمدرستها، ولمعلماتها وصديقاتها، فقد تعبت ابنتي من الوحدة والملل والتسمر لساعات أمام الشاشة، أسترجع الصور وأتذكر كيف كانت ابنتي نشيطة وتشارك في الأعمال التطوعية والفعاليات والمسابقات، وكيف أصبحت اليوم تجلس فقط أمام الشاشة، أصبح التعليم كله محصوراً بشاشة «آي باد»، ورغم أن مهاراتها التقنية تطورت، إلا أن مهاراتها الاجتماعية تراجعت وأصبحت بالفعل أسيرة الوحدة».

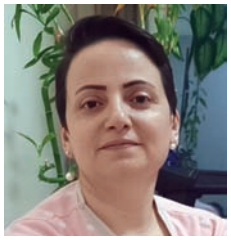

خلود محمد

### آراء الطلبة

ولا تؤيد الطالبة تسنيم الرومي، استمرار التعلم عن بعد، بعد انتهاء كورونا، وقالت: «سجلت في التعليم عن بعد خوفاً من انتقال المرض لجدتي التي تعيش معنا، ولكني بصراحة أجد صعوبات كثيرة، أهمها ضعف شبكة الانترنت، وغياب التركيز، فأحياناً تسود الفوضى وتتحدث جميع الطالبات مع بعضهن ولا أستطيع فهم شرح المعلمة، لذا أريد أن أعود إلى مدرستي بمجرد انتهاء هذا الوباء».

وأعربت الطالبة الجوري محمد الهرمودي، عن شعورها بالملل من الجلوس لساعات أمام شاشة الكمبيوتر، وقالت: «أشتاق لمدرستي وصديقاتي، فقد مللت من غرفتي والجدران وقلة الحركة، وأشعر أن الأيام متشابهة وأني حقاً لا أدرس بل مجرد آلة تجلس أمام الشاشة، أشتاق حقاً لحياتي السابقة قبل كورونا، وأريد بالطبع أن أعود للمدرسة بعد انتهاء المرض».

وشاركتها الرأي الطالبة عائشة إبراهيم الحمادي، وقالت: «يمكن الاستمرار في التعلم الهجين، بعد الانتهاء من كورونا، فبعض الطلاب مثلاً الذين يعانون من أمراض مزمنة سيكون من الجيد لهم الدراسة في البيت، كما أن الدروس المسجلة مفيدة، فأي شيء يصعب علينا فهمه يمكننا أن نستمع لشرحه مجدداً، ولكن في الوقت ذاته وبالنسبة لي مثلاً أريد أن أعود للمدرسة، أشعر أن تركيزي وفهمي للشرح سيكون أفضل في حال كانت المعلمة أمامي وهي تشرح، حيث كثيراً ما أجد صعوبة في الفهم والتركيز خصوصاً لمادة الرياضيات مثلاً».

أما الطالب منصور حمزة الزعابي، فقال: «طالما هناك كورونا فلا أريد الذهاب للمدرسة، التعلم عن بعد أنقذنا فلولا وجوده لبقيا دون تعليم، فلا يمكنني المخاطرة والذهاب للمدرسة، ولكن بعد انتهاء كورونا أريد العودة لمدرستي، كنت سعيداً وأنا بين أصدقائي ومدرساتي».

وتفتقد الطالبة مريم عادل حصص الرياضة، وطابور الصباح، والأنشطة المدرسية والاحتفالات والصفوف المدرسية والمعلمات وصديقاتها والفسحة واللعب وحتى الذهاب والعودة بالحافلة وقالت: «لكل شيء متعة خاصة، وجمال وحياة حقيقية، اليوم أشعر أن الأشياء ليست حقيقية، لا الدراسة ولا الأنشطة ولا الدروس، أسمع أصوات معلماتي وصديقاتي ولا أراهن، الدراسة من وراء شاشة ليست دراسة حقيقية!».

وأكدت غلا أحمد أن رأسها وعيونها تؤلمانها بسبب الـ «آي باد»، وقالت: «لساعات طويلة أجد نفسي أمام شاشة الـ «آي باد»، رأسي يؤلمني وأشعر بالضيق والملل، وأفقد التركيز، في المدرسة كانت الأمور أفضل والدراسة أسهل، الآن لا أستطيع الاستماع للمعلمة طوال الوقت، ولا أفهم عليها كل شيء، أظن أني أحتاج لنظارة طبية بسبب الدراسة عن بعد!».

وقالت الطالبة جود منذر مداراتي: «أشتاق لمدرستي، والنشاط وحصص الرياضة والفنية، ولا أريد أن يستمر التعلم عن بعد عندما تنتهي كورونا، هو حل مؤقت ويجب أن تعود الدراسة كما كانت، فالتركيز صعب وفهم الدروس صعب بعيداً عن المدرسة».

قوم يا سيد..
خلاص .... تطعيم
الكورونا وصل

مديرة مدرسة خولة في البحرين الفائزة بجائزة «حمدان التعليمية» الدورة 22:

# معايير مؤسسة حمدان خارطة طريق للقيادات المدرسية

**دبي ـ محمد علي**

أكدت منال عبدالله سنان مديرة مدرسة خولة الثانوية للبنات في مملكة البحرين، والفائزة بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة للدورة 22 أن معايير جوائز مؤسسة حمدان بمثابة خارطة طريق لوضع إطار إرشادي للقيادات المدرسية لتوجيه الجهود نحو أهم المجالات التي يؤمل منها تسليط الضوء لتحقيق التميز في الأداء التعليمي، حيث مكنتهم من القيام بعملية تقييم ذاتي وفق خطة ممنهجة ومدروسة تبدأ بعملية المسح، وتنتهي بالتقييم الذي يقيس جودة المخرجات لجميع مجالات العمل المؤسسي التعليمي.

وأضافت أن جائزة حمدان بن راشد أسهمت في مراجعة منهجيات العمل لإبراز جوانب القوة وتعزيزها، واستكشاف الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بالتركيز على مدخلاتها، والتعامل مع التحديات الفورية ومعالجتها لإحداث التغيير والتطوير فيها وفق خطة عمل تواكب متطلبات الأداء العام للمدرسة.

## أفضل الممارسات

وتحدثت سنان عن أفضل ممارسات مدرسة خولة الثانوية للبنات، وقالت:

منال عبدالله سنان

«إنه في بند القيادة التربوية تم حصر وتوظيف جوانب التميز لدى الفئة القيادية، وبناء قدرات وتأهيل صف ثانٍ من القيادات كخطة بديلة بهدف المساندة، وتوفير منهجية واضحة لتفويض السلطات مع ضمان فرص متساوية للكوادر القيادية لتولي بعض المهام، وتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين من خلال منهجية تحفيزية تدعم الجهود والإنجازات المتميزة، والاهتمام بمنظومة الموارد البشرية».

وذكرت أنه في بند «التخطيط الاستراتيجي» تم تشكيل وتدريب فريق لتخطيط ومتابعة الخطط التشغيلية، ووضع رؤية تشاركية واضحة، وتحقيق الأهداف من خلال تبني البرامج والمشاريع المبتكرة، والتقويم المنتظم للخطط من قبل فريق عمل معني بالمتابعة المستمرة الدقيقة.

وأشارت إلى أنه في «التنظيم الإداري» تم إلمام جميع منتسبي

المدرسة بالوصف الوظيفي لأدوارهم ومعايير أدائها، وبناء هيكل تنظيمي مرن ينسق العلاقات بين عناصر المؤسسة من مهام ومسؤوليات وأفراد، ووجود أدلة عمل شاملة وواضحة للجميع لتنظيم العمل المدرسي مع استمرارية مراجعتها، وترسيخ ثقافة المؤسسة ونظمها الإدارية وآليات عملها في تحقيق الأهداف قائم على تبسيط الإجراءات والتشاركية عن طريق المراجعة الدورية للعاملين.

### آليات واضحة

وفيما يخص «إدارة الموارد والمشاريع» ذكرت مديرة مدرسة خولة أنه تمت تنمية واستثمار الموارد البشرية من خلال حصر الاحتياجات وفق آليات واضحة تحدد مدى مقابلة تلك الاحتياجات لكونها العنصر الرئيسي والهيكلي الذي تقوم عليه جميع دعائم عملية العملية التدريبية وتنمية الموارد البشرية، وتقييم أداء العاملين وفق عدة معايير، وتوظيف نتائج هذا التقييم لتطوير أدائهم المهني تحقيقاً لأهداف العمل، وتنمية الموارد المادية بطريقة تضمن إتمام المشاريع وفق مؤشرات أداء محددة لخطة واضحة تتضمن «الوقت، الجودة، التكلفة، جودة العمل»، بالإضافة إلى توافر اختصاصي للشؤون المالية والإدارية لإعداد الموازنة المالية السنوية وتعميمها على العاملين.

ولفتت إلى أنه في بند «استراتيجيات التعليم وبيئة التعلم» فقد أولت المدرسة اهتماماً كبيراً لبيئة التعلم، لكونها تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعليم والتعلم من خلال اهتمامها بتطوير بيئة التعليم والتعلم بشقيها البشري والمادي، وذلك بوضع الأسس المثلى والاهتمام بالمخططات المدرسية ومرافقها، وتوظيف المرافق لتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريس تُحاكي بيئات التعلم، مما أكسب المتعلمين مهارات الحوار والاتصال، ونمى مهارات التفكير العليا، ورفع من مستوى دافعيتهم نحو التعلم، مما انعكس إيجابياً على التحصيل الدراسي للمتعلمين، وهذا ما جعل نتائج المدرسة تتصدر المراكز الأولى للتحصيل الدراسي على مستوى المدارس الثانوية في مملكة البحرين.

## توفير منهجية واضحة لتفويض الصلاحيات مع ضمان فرص متساوية للكوادر القيادية

## تنفيذ برامج وإجراءات لتعزيز السلوكيات الإيجابية للطالبات

### تنمية المواهب

وفي بند «تنمية المتعلمين ورعايتهم» أفادت سنان بأن المدرسة تولي تنمية مواهب الطالبات الموهوبات رعاية خاصة من خلال البرامج والأنشطة الإثرائية التي يقدمها مشروع «fantasy للطالبات الموهوبات»، كما تقدم المدرسة برامج خاصة لرعاية الطالبات الفائقات، من خلال إشراكهن في الأنشطة الداخلية والخارجية على الصعيدين المحلي والإقليمي، بالإضافة إلى ما تقدمه من برامج علاجية خاصة لرعاية الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المتدني متمثلة في «خطوة نحو الأمام، مشروع تبني الصفوف»، كما نفذت المدرسة برامج وإجراءات لتعزيز السلوكيات الإيجابية متمثلة في «ملهمات خولة، كن جزءاً من الحل، أصيل، صوت خولة، برنامج خطى».

وفيما يخص بند «الأنشطة المدرسية وجوائز التميز»، فإن المدرسة تشجع الطالبات على المشاركة الفاعلة في المسابقات المحلية والدولية، ونشر ثقافة التميز من خلال توفير الإمكانات اللازمة لتعزيز دورهن، وتوجيه ميولهن، وحصدهن مراكز متقدمة متمثلة في «تحدي القراءة العربي، مناهزات اللغة العربية، إنجاز البحرين، Trade quest»، بالإضافة إلى التحفيز الدائم والاحتفاء بإنجازاتهن.

وأفادت سنان بأن المدرسة عملت على إشراك أسر المتعلمات في البرامج والأنشطة المدرسية المختلفة، وذلك من خلال تبني مقترحاتهم الجيدة لتحسين وتطوير الأداء من خلال اللقاءات، وإقامة مجلس الآباء بشكل دوري، والرسائل النصية المكتوبة، مما أسهم في ارتفاع مستوى رضا أولياء الأمور عن أداء المدرسة الذي من شأنه أن يكون مؤشراً رئيسياً في تقييم وتحسين أداء المدرسة، كما تشرك المدرسة مؤسسات المجتمع المحلي في برامجها وفق عملية تشاركية «مؤسسة الشباب والرياضة، دار يوكو للمسنين».

### المشاريع

وتحدثت سنان عن المشاريع المتميزة لمدرسة خولة الثانوية للبنات فقالت: «إنه تم إطلاق «مشروع صوت خولة»، ويهدف إلى توعية الطالبات فكرياً واجتماعياً، ونشر ثقافة التفكير الناقد، والتغيير للأفضل، وبث روح الإيجابية، ورفع مستوى التطور الشخصي للطالبات، مما ساهم في قدرتهن على حل المشكلات، وتقبل الآراء في جو صحي وحيوي».

وأضافت أن مشروع «كن جزءاً من الحل» يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات، من خلال توليد أفكار جديدة وبدائل متنوعة لحل المشكلات بطرق إبداعية، بالإضافة إلى إكسابهن القدرة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار وتعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين، وتوظيف التكنولوجيا «الأدوات الرقمية»، مما ساهم في امتلاك الطالبات قدرة عالية على تحليل المشكلات، واقتراح الحلول الممكنة لها.

وتابعت: «أما مشروع (البرنامج التحفيزي MOTIVATION)، فيهدف إلى تشجيع منتسبات المدرسة، وإثارة دافعيتهن نحو العمل والعطاء المميز، إضافة إلى توطيد العلاقات الاجتماعية فيما بينهن، وتعزيز الممارسات الإيجابية في المجتمع المحلي، مما ساهم في تحقيق الأداء العالي في المدرسة».

وأما مشروع «خطى للتعلم الإيجابي»، فقالت سنان إنه يهدف إلى تعزيز السلوك الإيجابي لدى طالبات المسار الأدبي ورفع مستوى تحصيلهن الأكاديمي، وتطوير سلوكياتهن وتنمية القيم لديهن كقيمة السعادة ونشر مفهومها وتعزيز الصحة النفسية وتغيير اتجاهاتهن نحو التعلم، وأما مشروع «سعادتك من سعادتي» فيهدف إلى نشر ثقافة السعادة في المدرسة والتخفيف من ضغوطات الحياة، مما ساهم في زيادة مشاركة الطالبات في الفعاليات الداخلية والخارجية.

القراء الأعزاء.. يسر مجلة **أخبار التميز** أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي: مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة،

- هاتف: 5013333
- فاكس: 5013300
- البريد الإلكتروني: info@ha.ae

# الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية

إن أولادنا وبناتنا هم أبناء وبنات الحياة التي نعيش ونحيا فيها، فهم ينتمون إلينا وإلى الحياة التي توجد من حولنا، بل ويكافح الآباء لإرضاء أبنائهم ونيل حبهم، صحيح أنهم يعطونهم الحب لكنهم لا يستطيعون منحهم أفكارهم، لأن لديهم أفكارهم الخاصة بهم، وهذه الأفكار تختلف من جيل إلى جيل، وغالباً ما تسكن أفكارهم في منزل الغد، وهو المنزل الذي تتمنى أن تزوره حتى ولو في أحلامك.

الأسرة تمثل السلطة الاجتماعية الأولى في توجيه الطلبة وفق قيم المجتمع، فهي الجهة التي تملك مصير الفرد، وتحدد نسق حياته في شتى المجالات، والأسرة هي المكان الذي يتوفر فيه الأمن، وتتكون فيه اتجاهات الفرد، ودور الأسرة أبلغ أثراً من أي مؤسسة تربوية.

إن هناك اتفاقاً لدى أغلب علماء النفس والاجتماع على أن التنشئة الاجتماعية ما هي إلا عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، فالتنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم اجتماعي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد طفلاً كان أم مراهقاً أم راشداً سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها ويسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية وفق المجتمع ككل.

إن عملية إكساب الفرد الصفة الاجتماعية الإنسانية لا تتم إلا من خلال وجود الفرد داخل المجتمع الإنساني، ويعمل أفراد المجتمع من خلال مواقعهم أو مراكزهم المختلفة بالنسبة للفرد على إدخال ثقافة المجتمع في بناء شخصيته متمثلة بشكل قيم ومفاهيم ومقاييس تحدد نمط سلوكه اليومي وتدربه وأشغال مجموعة أدواره وتمهد له الطريق في التفاعل والتكييف مع الآخرين.

ولكي لا تكون عملية التنشئة الاجتماعية خاصة على المجتمع والأفراد حسب بعدهم في إكساب الفرد وتلقينه قيم ومفاهيم المجتمع، لابد من التركيز على دور الفرد في أن يكون عنصراً فاعلاً في ثقافة مجتمعه من خلال تفاعله، لأن الفرد في تفاعله مع الآخرين يأخذ ويعطي والشخصية ما هي إلا نتاج هذا التفاعل. ويتفق أيضاً العلماء على أن نجاح عملية التنشئة الاجتماعية يتوقف على استمرارها وديمومتها، فهي عملية مستمرة باستمرار الحياة حيث لا تقف عند سن معين أو جنس معين أو عند مرحلة معينة دون سواها أو دور ووظيفة، ما يؤكد ديناميكيتها، أي أن التنشئة تبدأ منذ ولادة الفرد وتستمر مدى الحياة وفي كل مرحلة يتعلم ويكتسب الفرد ما لم يكن يعرفه.

وتعتبر التنشئة الاجتماعية أول وأهم قاعدة أساسية للضبط الاجتماعي، لانها تقيم مجموعة من المعايير والعقوبات السلوكية التي تعمل على دفع الفرد نحو التماثل المعياري، وعندما ينشأ الفرد على التماثل المعياري، فإن ذلك يعني أنه اكتسب معايير وعقوبات مجتمعه من (أسرته ومدرسته ورفاقه)، عندها يصبح متماثلاً ومنضبطاً ذاتياً واجتماعياً أي يكون منضبطاً اجتماعياً، فالتنشئة هنا لا تقوم فقط بربط المنشأ بمجتمعه بل تقوم أيضاً بضبطه حسب ضوابط المجتمع.

**بدر محمد**

معلم

# علاج السلوكيات غير المرغوبة بالملاحظة

استخدم التعلم بالملاحظة في تعديل بعض خصائص الأطفال السلوكية، وإن اكتساب الكثير من السلوك عند الأطفال يتم من خلال اللعب، الذي يحاكي فيه الطفل نماذج سلوكية جرت أمامه، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى تغيير سلوكه.

وفي دراسة قام بها اكونر لمعالجة الانطواء الاجتماعي لدى مجموعة من أطفال الحضانة، أعد الباحث فيلماً مدته 23 دقيقة يصور طفلاً يشترك في نشاطات اجتماعية مختلفة مع مجموعة من الأطفال، ويعزز سلوكه بالتشجيع وإعطاء مكافأة، وقدم هذا الفيلم لمجموعة من الأطفال ذوي الانطواء الاجتماعي، وقام الباحث بمراقبة نسبة التفاعل الاجتماعي، ووجد أن هذه النسبة زادت كثيراً، وقد فسر الباحث هذه النتيجة على أساس أن مشاهدة الأطفال هذا النموذج ساعدهم على اكتساب التفاعل الاجتماعي الجيد.

ويمكن للأب أو الأم أو الإخوة الأكبر، وكذلك الشخصيات التلفزيونية التي تشاهد أن تكون نماذج للطفل، ولكن أهم النماذج التي يقتدي الطفل بسلوكها الأبوان عادة، وغالباً ما تزداد أهمية تأثير الأب على حياة الطفل ابتداء من هذا العمر، وقد يكون المعلم كالوالدين نموذجاً يقتدي به الطفل ويقلده، فكلما كانت العلاقة أوثق وأطيب بين المعلم والطفل كان المعلم نموذجاً له تأثير كبير.

وقد يولد الضبط المستند إلى الخشونة والقساوة أو الحرمان من الامتيازات إلى النفور والفزع والمعاداة والكراهية لدى الطفل أو إلى صرف انتباهه باتجاه آخر، وفي كل هذه الحالات سيتضاءل إسهام المعلم أو المعلمة في عملية تطبيع الطفل اجتماعياً إلى حد كبير.

إن أفضل رادع تستخدمه المعلمة تجاه سلوك غير مرغوب هو حجب استحسانها عن ذلك النمط من السلوك، ويفضل في الوقت ذاته المبادرة إلى اقتراح البديل المتمثل بنمط سلوكي مقبول.

ويقول باندورا إن المعلم يستطيع أن يعالج الأمور بشكل أفضل من خلال جلب انتباه ايجابي نحو الأطفال الذين يأتون بأنماط سلوكية مرغوبة (شريطة اتسام تلك الأنماط بالهيبة والاعتبار)، ومن خلال التأكيد دوماً في سياق إرشاداته داخل الصف على السلوك المرغوب فيه بدلاً من السلوك غير المرغوب فيه، مثلاً: «اعمل بهدوء بدلاً من اقطع الضوضاء».

وإذا أردنا أن نغير سلوكاً غير مرغوب لدى طفل تجاه زملائه من الأطفال يجب إبعاد العقوبة لأنها قد تغير السلوك وبمجرد غياب المربي أو المعلمة قد يعود إلى سلوكه غير المرغوب مرة ثانية.

ويتعلم الأفراد بالملاحظة عن طريق الاكتساب: إذ يلاحظ المتعلم نموذجاً يسلك بطريقة معينة ويتعرف على الملامح المميزة لسلوك هذا النموذج، وبالحفظ: إذ تخزن استجابات النموذج بطريقة فعالة في ذاكرة المتعلم، والأداء: فعندما يتم قبول سلوك النموذج على أنه مناسب للمتعلم، ويحتمل أن يؤدي إلى توابع موجبة فإنه يكون عرضة لإعادة حدوثه، ويتعلم بالتوابع: إذ ينجم عن سلوك المتعلم توابع تعمل على زيادة أو خفض تكرار حدوثه بمعنى آخر يحدث اشتراط إجرائي.

**مريم مصطفى**

معلمة

## قدمتها هيئة الصحة في دبي

# نصائح وإرشادات للطلبة وأولياء الأمور لمكافحة «كورونا»

دبي ـ «أخبار التميز»

حذرت هيئة الصحة في دبي الطلبة من ممارسات يجب تجنبها أثناء ارتداء الكمامة، داعية إلى عدم استخدام الكمامة إذا كانت ممزقة أو مبللة، وضرورة ابتعاد الطالب عن مشاركة زملائه للكمامة أو استخدام كمامة الغير. وشددت عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي على عدم استعمال الكمامة القماشية دون غسلها، وضرورة الابتعاد عن رمي الكمامة في مرافق المدرسة، محذرة من لبسها بوضعيات غير صحية مثل: تحت الأنف، ترك الذقن مكشوفاً، ووضع الكمامة على الرقبة، وارتداء الكمامة بحجم غير مناسب.

ولفتت إلى أنه ينبغي على الطالب عدم لمس الجزء الأمامي من الكمامة، بالإضافة إلى عدم القيام بإزالة الكمامة للتحدث مع زملائه، وضرورة عدم وضعها على الأسطح المكشوفة أثناء تناول الطعام، أو ترك المستخدمة منها في متناول الآخرين.

### الخروج من المنزل

وقدمت الهيئة نصائح لأولياء الأمور عند خروج الأطفال من المنزل، وقالت: «كن قدوة لطفلك باتباعك للإجراءات الاحترازية والوقائية، ولا تخرج من المنزل في حال وجود أعراض للمرض، وراقب أبناءك للتأكد من اتباعهم الإجراءات الوقائية».

ودعت أولياء الأمور إلى تعقيم المكان والأدوات قبل استخدامها من قبل الأطفال، والحرص على أن يتناولوا الغذاء الصحي، وشرب كمية كافية من الماء، ومن الأفضل تأجيل أو تغيير الوجهة المقررة للطفل إذا كانت مزدحمة، وعند العودة إلى المنزل ينبغي تعقيم جميع الأدوات والألعاب التي قام الطفل باستعمالها في الخارج، بالإضافة إلى اتباع التدابير الاحترازية للدخول أو الخروج الآمن من المنزل.

كما دعت إلى الحرص على تطبيق التباعد الجسدي، ووجوب ارتداء الأطفال للكمامة من عمر 6 سنوات أو أكثر، والحفاظ على غسل اليدين أو تعقيمهما بشكل دوري، وأخذ الكمية الكافية من المستلزمات الوقائية مثل: الكمامات والجل المعقم، والمناديل المعقمة، وعدم مشاركة الطفل أدواته الشخصية مع الآخرين كالألعاب وزجاجة الماء وغيرها.

> ضرورة ابتعاد الطالب عن مشاركة زملائه للكمامة أو استخدام كمامة الغير

> التحذير من وضع الكمامة على الأسطح المكشوفة أثناء تناول الطعام

> دعوة أولياء الأمور لتعقيم الأماكن والأدوات قبل استخدامها من قبل الأطفال

### تقوية المناعة

وسلطت الضوء على كيفية محاربة فيروس كوفيد 19: وقالت: «نحن جميعاً بحاجة إلى جهاز مناعة قوي»، لافتة إلى أن الجهاز المناعي يعمل كفريق الدفاع عن النفس، فكل شخص لديه جهاز مناعي يدافع عن جسمه من أي فيروسات خطيرة أو جراثيم ضارة، ويمكننا جميعاً اتخاذ خطوات لحماية وجعل نظامنا المناعي أقوى لمكافحة كوفيد 19، مشيرة إلى أن المناعة القوية لن تحمي من كوفيد 19، وما يحمي فقط هو الالتزام بالتدابير الوقائية (التباعد الجسدي وغسل اليدين).

وعددت الهيئة طرق تقوية المناعة والمتمثلة بتناول وجبات متوازنة، وتناول ما يكفي من الفواكه والخضراوات، وممارسة الرياضة والبقاء نشطاً، والحصول على قسط كاف من النوم، وتجنب الشعور بالغضب والإجهاد.

# آخر المطاف

## جدارة أممية

- تمضي مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بثقة واقتدار في تعزيز علاقاتها الدولية مع المنظمات الإقليمية والعالمية المرموقة كاليونسكو والإيسيسكو والإليكسو، بهدف تحقيق الاندماج بين رؤيتها المحلية والعالمية في تطوير التعليم، حيث أسهمت مبادرات المؤسسة في الجودة التعليمية والابتكار ورعاية الموهوبين، في تطوير المنظومة التعليمية في مختلف المجتمعات، وعززت دورها الرائد في رفد هذه المنظومة بحلول مبتكرة لمنح المجتمعات تجربة تعليم ثرية.

- إن تجديد ثقة اليونسكو بجائزة حمدان ـ اليونسكو لتطوير أداء المعلمين يعكس جدارتها عالمياً، وأثرها في تحقيق أهداف التعليم للجميع، وخصوصاً تلك المعنية بأداء المعلمين في المجتمعات النائية.

- كما أسهمت وحدة الأهداف وتوافق الرؤى بين مؤسسة حمدان والمنظمات الإقليمية والعالمية، والرغبة المشتركة في العمل على توفير تعليم مناسب ينسجم مع التطلعات، في التأسيس لعلاقة متميزة وقوية مع هذه المحافل الدولية، ما ينعكس إيجاباً على المستهدفين في هذا القطاع المهم والحيوي الذي يحظى برعاية كريمة من قيادة الإمارات التي آمنت منذ تأسيسها بأن بناء الإنسان هو اللبنة الأولى في بناء الأوطان.

- إن إسهامات وإنجازات أي مؤسسة تعليمية أو تربوية تقاس بالتأثير الذي تحدثه في مفاصل العملية التعليمية وقيادة الحراك والتغيير، وهو ما انتهجته مؤسسة حمدان منذ تأسيسها، كما تدعمه الإشادات الدولية والاحترام الذي تحظى به بعد اقتحامها المشهد من خلال مبادراتها المحلية والعربية والدولية.

**مدير التحرير**

# مجلة التميز والمتميزين

## تابعو النسخة الالكترونية للمجلة